

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد» [137]. 3673 – عيسى (عليه السلام): أنّه خرج مع قوم يستسقي، فلمّا ضجر، قال لهم عيسى (عليه السلام): «من أصاب منكم ذنباً فليرجع»، فرجعوا كلّهم ولم يبق معه في المفازة إلاّ واحدٌ، فقال له عيسى (عليه السلام): «أما لك من ذنب؟» فقال: «ما عملت من شيء غير أنّي كنت ذات يوم أُصلّي فمرّت بي امرأة، فنظرت إليها بعيني هذه، فلمّا جاوزتني أدخلت أصبعي في عيني فانتزعته وتبعته المرأة بها، فقال له عيسى (عليه السلام): «فادع الله حتّى أوْمَن على دعائك» فدعا، فتجلّت السماء سحاباً، ثمّ صبّت، فسقوا» [138]. 3674 – أبو هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «كلّ عين باكية يوم القيامة، إلاّ عينا غصّت عن محارم الله، وعينا سهرت في سبيل الله، وعينا خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله» [139]. 3675 – ابن عباس عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «لا ينظرن أحدكم إلى فرج زوجته ولا فرج جاريتها إذا جامعها، فإن ذلك يورث العمى» [140]. 3676 – جرير بن عبد الله أنّه قال: سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن نظرة الفجاءة، فأمرني أن أصرف بصري» [141]. 3677 – علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «ألا أبشرك؟ قلت: بلى، قال: إنّ لك لكنزاً في الجذّة، وإنّك لذو قرني» [142] هذا الكنز، لاتتبع النظرة النظرة، لك